

مرويات سفيان بن عيينة التي خالف فيها الجماعة وصلًا وإرسالًا

محمد عمران شمس *

مرسل فرمان **

Abstract

الحمد لوليه مالک يوم الدين والصلاة والسلام على نبيه شافع يوم الدين، أما بعد! إن العلماء أفنوا أعمارهم في خدمة السنة المطهرة لحفظ الدين، وقد بذلوا جهودهم لإيصالها إلى الجيل القادم بأكمل طرق وأحسنها، من أجل هذا نجد السنة النبوية محفوظة ومثبتة أماناً بطريقة ممتازة، فهم بينوا طرقاً مختلفة على الرواة في سرد الروايات وفصلوا اختلافاتهم في السند والمتن، وفي معظم الأحيان نجد الاختلاف في السند وصلًا وإرسالًا من الرواة وهذا يؤدي السند من الصحة إلى الضعف فمثلاً يروي الجماعة من الثقات رواية بسند متصل والآخر من الراوي ولو كان ثقة يرويها بانقطاع السند فهذا يؤثر على صحته كما هو بين على أهل العلم، وهذا شائع في طرق الأحاديث بالكثرة، وأحياناً ينسب هذا إلى أوهام الراوي وأخطائه، وقال الإمام الترمذي: "لم يسلم من الخطأ والغلط كبير أحد من الأئمة مع حفظهم"¹، ولما كان الوهم والخطأ في المرويات أمرٌ بدهي، وأنه لا يسلم منه الإنسان كما قال الإمام عبد الله بن المبارك: "ومن يسلم من الوهم، وقد وهمت عائشة جماعة من الصحابة في رواياتهم للحديث"². فعلى أن ننبه عامة الناس على مثل هذه الأوهام والأغلاط ففي هذا البحث ندرس أوهام الإمام سفيان بن عيينة وأغلاطه من هذا الجانب، ولا يعتبر هذا تنقيصاً للأئمة بل نحاسبه خدمة السنة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلوات والتسليمات.

1. عن ابن شهاب قال "حدثني سالم عن ابن عمر أنه كان يمشي بين يدي الجنابة وقد كان رسول الله وأبو بكر وعمر يمشون أمامها".

قال عبد الله بن أحمد فيما نقله عنه الإمام الطبراني قال أبي: "هذا الحديث وحديث ابن عيينة كأنه وهم"³.

* أستاذ مساعد، بقسم الدراسات الإسلامية والدينية، جامعة هزاره، باكستان

** أستاذ مساعد، بقسم الدراسات الإسلامية والدينية، جامعة هزاره، باكستان

الدراسة:

إن سند هذا الحديث مختلف عند العلماء بجوانب مختلفة، ففي الرواية اختلاف كثير كما أشار إليه الإمام الدارقطني في كتابه "العلل" ولكننا لا نذهب إلى تلك الاختلافات غير الذي أخطأ فيه سفيان أو نُسب إليه وهو الاختلاف وصلاً وإرسالاً، أعني الذي يروى موصولاً هو صحيح أم نعه من فعل ابن عمر؟ فالإمام ابن عيينة وصله وجعله العلماء من أوهامه فقالوا بأنه وهم أو أخطأ، وأرسله الآخرون وجعلوه من فعل ابن عمر، والتفصيل سنبين آنفاً في التخريج:

رواية الزهري الموصولة:

أخرجها الحميدي رقم 607 وأحمد 8/2 رقم 4539 وأبو داود رقم 3179 قال: "حدثنا القعنبي، وابن ماجة رقم 1482 قال: "حدثنا علي بن محمد، وهشام بن عمار، وسهل بن أبي سهل" والترمذي رقم 1007 قال: "حدثنا قتيبة، وأحمد بن منيع، وإسحاق بن منصور، ومحمود بن غيلان" وفي (1008) قال: "حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا عمرو بن عاصم، عن همام" والنسائي 56/4، وفي الكبرى رقم 2082 قال: "أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، وعلي بن حجر، وقتيبة" وفي 56/4، وفي الكبرى رقم 2083 قال: "أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد. قال: حدثنا أبي قال: حدثنا همام" وأبو داود الطيالسي (3/ 358) رقم 1926 ، والبخاري في مسنده (12/ 251) رقم 5999 - قال "حدثنا أحمد بن أبان القرشي" والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/ 479) رقم 2742 - قال حدثنا يونس، وابن حبان (7/ 317) رقم 3045 - قال "أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي قال: حدثنا سريج بن يونس" وفي (7/ 318) رقم 3046 - قال "أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال: حدثنا العباس بن الوليد النرسي وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبيد الكوفي"، والدارقطني في سننه (2/ 429) رقم 1809 - قال "حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا أبو خيثمة" وفي 1810 - قال "حدثنا أبو بكر النيسابوري ، ثنا يونس بن عبد الأعلى" وأبو نعيم في الحلية (7/ 308) قال "حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عمر بن محمد بن عثمان بن معارك الجوهري، ثنا الحسن بن عمر الميموني، ثنا يحيى بن السكن، ثنا شعبة"،

جميعهم ("الحميدي، وأحمد والقعنبي وعلي بن محمد، وهشام بن عمار، وسهل بن أبي سهل وقتيبة، وأحمد بن منيع، وإسحاق بن منصور، ومحمود بن غيلان، وإسحاق بن إبراهيم، وعلي بن حجر، وقتيبة وأبو داود الطيالسي وأحمد بن أبان القرشي ويونس وسريج بن يونس والعباس بن الوليد النرسي وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبيد الكوفي وأبو خيثمة وشعبة") عن "سفيان بن عيينة عن ابن شهاب الزهري، أن سالم بن عبد الله بن عمر أخبره، عن أبيه، أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم" فذكره. والذي جاء بالوصل هو ابن عيينة ومن الظاهر يُرى أن الإمام ابن عيينة تفرد بالوصل، ولكنني وقفت على من تابعوا ابن عيينة بالوصل وروايتهم:

أخرجه أحمد 122/2 رقم 6042 قال: "حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن أخي ابن شهاب" والترمذي رقم 1008 قال: "حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا عمرو بن عاصم، عن همام قال: أنبأنا عن منصور، وبكر الكوفي، وزيد" والنسائي 56/4، وفي الكبرى رقم 2083 قال: "أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا همام قال: منصور، وزيد، وبكر، هو ابن وائل" والطبراني في الكبير (12/286) رقم 13134 - قال "حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، ثنا العباس بن الحسن" وفي (12/286) رقم 13135 - قال "حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن عقيل ويونس" وفي الأوسط (6/167) رقم 6096 - قال "حدثني محمد بن عبد الرحمن ثعلب البصري النحوي قال: نا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال: نا أبي قال: نا همام، عن منصور بن المعتمر، وبكر بن وائل، وزيد بن سعد" وفي (6/263) رقم 6363 - قال "حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن عقيل، ويونس" وفي المعجم لابن المقرئ (ص: 211) رقم 668 - قال "حدثنا أبو عيسى الرملي، ثنا إسحاق بن موسى بن سعيد، ببغداد ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا يحيى بن صالح، عن مالك" جميعهم "ابن أخي ابن شهاب، وزيد، ومنصور، وبكر بن وائل، والعباس بن الحسن وعقيل، ويونس ومالك" عن "ابن شهاب الزهري، أن سالم بن عبد الله بن عمر أخبره، عن أبيه، أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم" فذكره.

أما الذين يرسلون هذا الحديث عن الإمام الزهري وجعلوه فعل ابن عمر، فروايتهم:

أخرجه أحمد 37/2 رقم 4939 قال: "حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر قالوا: أخبرنا ابن جريج" وفي 140/2 رقم 6253 قال: "حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثني عقيل بن خالد" وفي 37/2 رقم 4940 و 140/2 رقم 6254 قال: "حدثنا حجاج قال: قرأت على ابن جريج، حدثني زياد بن سعد" وابن حبان (7/320) رقم 3048 - قال "أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بحمص قال: أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة" والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/479) رقم 2743 - قال "حدثنا يونس، قال: أنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس"، وفي 2744 - قال "حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، قال: ثنا سلامة، عن عقيل"، وفي سنن الترمذي (3/321) رقم 1009 - قال "حدثنا عبد بن حميد قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر" والطبراني في المعجم الكبير (12/286) رقم 13133 - قال "حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج بن محمد، قال: قرأت على ابن جريج" جميعهم (ابن جريج، وعقيل وزيد بن سعد وشعيب بن أبي حمزة ومعمر ويونس بن عبيد) "عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر كان يمشي بين يدي الجنازة"، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعثمان، يمشون أمامها" (مرسل).

- ووجدنا زيادة في رواية شعيب التي عند ابن حبان في "صحيحه" وقال الزهري: وكذلك السنة.

وهناك طريق ثالث أخرجه مالك موطأ (1/ 225). عن ابن شهاب، والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/ 480) رقم 2748 - قال "حدثنا يونس، قال: أنا ابن وهب، أن مالكا، أخبره عن ابن شهاب" وفي مصنف عبد الرزاق الصنعاني (3/ 444) رقم 6259 - "عن معمر، عن الزهري" والبيهقي في معرفة السنن والآثار (5/ 270) رقم 7491 - رواه الشافعي في القديم فقال: أخبرنا مالك، كلاهما (مالك ومعمر) "عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنائز، والخلفاء هلم جرا، وعبد الله بن عمر".

فعرفنا من هذا كله أن مدار السند هو الإمام الزهري فبعضهم يروون الرواية عنه مرسلاً والآخرين موصولاً فالرواية الموصولة مروية من الجماعة وهم:

ابن أخي ابن شهاب، "وهو صدوق له أوهام"، تقريب التهذيب (ص: 490). وزباد، "وهو ثقة ثبت قال ابن عيينة كان أثبت أصحاب الزهري"، تقريب التهذيب (ص: 219). ومنصور، "ثقة ثبت" تقريب التهذيب (ص: 547)، والأعمش "ثقة حافظ عارف بالقراءات بالقراءة ورع لكنه يدلّس" تقريب التهذيب (ص: 254). وبكر بن وائل، "صدوق" تقريب التهذيب (ص: 127). والعباس بن الحسن "مقبول" تقريب التهذيب (ص: 292). وعقيل، "ثقة ثبت" تقريب التهذيب (ص: 396). ويونس "ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ" تقريب التهذيب (ص: 614). ومالك "وهو إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المثبتين" تقريب التهذيب (ص: 516). وسفيان بن عيينة، "وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلّس" تقريب التهذيب (ص: 244).

والذين يروون مرسلاً عن الزهري هم:

ابن جريج، "ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل" تقريب التهذيب (ص: 363)، وعقيل بن خالد وزباد بن سعد ويونس فمر حالهم آنفاً، وشعيب بن أبي حمزة "ثقة عابد قال ابن معين من أثبت الناس في الزهري" تقريب التهذيب (ص: 267). ومعمر "ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة" تقريب التهذيب (ص: 541).

فعرفنا أن كلا الجانبين متساويان في القوة والتوثيق وفي كثرة العدد، فلا نستطيع أن نرجح جانباً واحداً غير أن نصحح الروايتين، ولكن العلماء يقولون أن ابن عيينة أخطأ في وصله والأصح أن الرواية من فعل ابن عمر وأما عمل الخلفاء المذكور فهو من كلام الزهري مدرجاً، ويهملنا الآن الاختلاف بين الوصل والإرسال،

فكلا الطرفين مشتملان على الثقافات كما ذكرنا غير أن علينا أن نرجح جانباً مستدلاً باقوال العلماء وآثار الرواة عن الزهري، فوجدنا قول الجوزجاني حينما سئل عن أصحاب الزهري فقال: "مالك من أثبت الناس فيه، وفي حديثه يعني ابن عيينة عن الزهري اضطراب شديد"⁴. فعرفنا أحوال رواية ابن عيينة عن

الزهري ولكن تابعه مالك في هذه الرواية بل وجدنا بعض الرواة اشتركوا في الوصل وتابعوا سفيان رغم أنهم أرسلوا أيضاً، وهم عقيل ومالك وزيد بن سعد ويونس بن يزيد، فالذين انفردوا بالإرسال هم ابن جريج و معمر وشعيب، وقال عبد الله: "قلت له (يعني لأبيه) أيما أثبت أصحاب الزهري؟ فقال: لكل واحد منهم علة، إلا أن يونس، وعقيلاً يؤيدان الألفاظ، وشعيب بن أبي حمزة، وليس هم مثل معمر، معمر يقاربهم في الإسناد"⁵. وقال ابن أبي خيثمة: "سمعت يحيى بن معين يقول: أثبت أصحاب الزهري مالك ومعمر ويونس، كانوا عالمين به"⁶. وقال أحمد: "وسمعت يحيى يقول: معمر أثبت في الزهري من سفيان"⁷. وقال إبراهيم بن الجنيدي: "سئل يحيى بن معين وأنا أسمع: من أثبت الناس في الزهري؟ قال: مالك، ثم معمر، ثم عقيل، ثم يونس، ثم شعيب، والأوزاعي والزيدي وابن عيينة، فكل هؤلاء ثقات"⁸. وقال ابن الجنيدي سمعت يحيى يقول: "شعيب بن أبي حمزة من أثبت الناس في الزهري قال عثمان بن سعيد سمعت يحيى بن معين يقول شعيب كتب عن الزهري إملاء"⁹.

فمن هذه الأقوال نجد أن رواية معمر أصح وهي مرسله ولكن في جانب آخر لا نستطيع أن نهمل رواية سفيان الموصولة، فهي أيضاً مروية من الثقات عن الزهري وذكرناهم آنفاً وهم معروفون، ولأجل هذا نجد العلماء مختلفين في هذه المسألة فالإمام النسائي رجح الإرسال وقال بعد سرد الرواية الموصولة: "هذا خطأ ، والصواب مرسل"¹⁰، وهكذا صوبه ابن المبارك والبخاري¹¹، وكذلك أحمد بن حنبل¹²، ووافقهم الطحاوي¹³، والدارقطني¹⁴، وابن الملقن¹⁵، والخطيب¹⁶.

وأما الرواية الموصولة فرجحها العلماء منهم: "ابن المنذر"¹⁷، وابن حبان¹⁸، وابن حزم¹⁹، والبيهقي²⁰، وابن عبد البر²¹، والنووي²²، وابن الجوزي²³، وابن القطان²⁴، وابن القيم²⁵، وإنما صححوا الموصول لأن سفيان بن عيينة ثقة حافظ، وقد ضبط هذه الرواية إذ قال له علي ابن المديني: "يا أبا محمد، خالفك الناس في هذا الحديث، فقال: استيقن الزهري، حدثني مراراً لست أحصيه، سمعت من فيه يعيده ويبيده، عن سالم عن أبيه"²⁶.

فكلا الجانبين متساويان من حيث القوة، وأرى أن الرواية كانت مرسله وأدرج فيها الزهري فعل الخلفاء وعملهم كما في رواية ابن حبان المذكورة وأشار إليها بألفاظه "وكذلك السنة" فلعل الزهري حذفه إذ حدث به سفيان وأظهر لغيره. فالذين فرقوا بين الوصل والإرسال هم رويوا مرسلًا وفرقوا بين الروايتين، والذين نظروا إلى قول الزهري بأنها سنة، فهم أوصلوا، فعلماء العلل والمختصين في هذا الفن قد أشاروا إلى الفرق بينهما، وقالوا بأن الرواية المرسله أصح، منهم الدارقطني والترمذي وابن المبارك، فعلم من هذا التفصيل كله أن الإمام ابن عيينة رغم كونه حافظاً وضابطاً، أخطأ في هذا السند وأوصله، والله أعلم.

2. "حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، قال: أخبرني أسامة بن

زيد: أن النبي صلى الله عليه وسلم أردفه من عرفة، فلما أتى الشعب نزل فبال، ولم يقل:

أهراق الماء، فصببت عليه فتوضأ وضوءاً خفيفاً، فقلت: الصلاة فقال: "الصلاة أمامك"

قال: ثم أتى المزدلفة فصلى المغرب، ثم حلوا رجالهم، وأعنته ثم صلى العشاء"²⁷.

الدراسة:

إن الإمام ابن عيينة روى هذا الحديث وأدخل ابن عباس بين كريب و أسامة بن زيد، بيد ما الآخرون من الرواة ما ذكروا الوسطة بينهما وهم الثقات، فابن عيينة- قد خالف الثقات الحفاظ من أصحاب إبراهيم بن عقبة كزهير بن معاوية وابن المبارك والثوري ومعرم وحماد بن زيد، فرووه بإسقاط ابن عباس من إسناده، وكذلك رواه "موسى ومحمد ابنا عقبة ومحمد بن أبي حرملة عن كريب عن أسامة"،

فالآن نذكر الرواية بإسقاط ابن عباس:

أخرجه مالك (الموطأ) رقم 1192 عن موسى بن عقبة. وأحمد 199/5 رقم 22085 قال: "حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، حدثنا إبراهيم بن عقبة" وفي 202/5 رقم 22104 قال: "حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني إبراهيم بن عقبة" وفي 208/5 رقم 22158 قال: "قرأت على عبد الرحمان: مالك، عن موسى بن عقبة (ح) وحدثنا روح، عن مالك، عن موسى بن عقبة" وفي 210/5 رقم 22175 قال: "حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثني إبراهيم بن عقبة" وفي (22176) قال: "حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، والثوري، عن إبراهيم بن عقبة" والدارمي رقم 1881 قال: "حدثنا أبو نعيم، حدثنا زهير، عن إبراهيم بن عقبة" وفي (1882) قال: "أخبرنا حجاج، حدثنا حماد، عن يحيى بن سعيد، حدثنا موسى بن عقبة" والبخاري 47/1 رقم 139 قال: "حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن موسى بن عقبة" وفي 56/1 رقم 181 قال: "حدثني محمد بن سلام، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، عن يحيى، عن موسى بن عقبة" وفي 200/2 رقم 1667 قال: "حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن موسى بن عقبة" وفي 201/2 رقم 1672 قال: "حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن موسى بن عقبة" ومسلم 73/4 رقم 3077 قال: "حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن موسى بن عقبة" وفي (3078) قال: "حدثنا محمد بن ربح، أخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن موسى بن عقبة، مولى الزبير" وفي (3079) قال: "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك (ح) وحدثنا أبو كريب، حدثنا ابن المبارك، عن إبراهيم بن عقبة" وفي (3080) قال: "حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير أبو خيثمة، حدثنا إبراهيم بن عقبة" وفي (3081) قال: "حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا وكيع، حدثنا سفيان، عن محمد بن عقبة" وأبو داود رقم 1921 قال: "حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا زهير (ح) وحدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، حدثنا إبراهيم بن عقبة" وفي (1924) قال: "حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني إبراهيم بن عقبة" وفي (1925) قال: "حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن موسى بن عقبة" وابن ماجه رقم 3019 قال: "حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن عقبة" والنسائي 259/5، وفي الكبرى رقم 4006 قال: "أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن عقبة" وفي 259/5، وفي الكبرى رقم 4007 قال: "أخبرنا قتيبة،

قال: حدثنا حماد، عن إبراهيم بن عقبة" وفي 260/5 قال: "أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أنبأنا حبان، قال: أنبأنا عبد الله، عن إبراهيم بن عقبة" وفي الكبرى رقم 3922 قال: "أنبأنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن موسى بن عقبة أخبره" وفي (4008) قال: "أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: حدثنا يزيد، هو ابن هارون، قال: أخبرنا يحيى، هو ابن سعيد الأنصاري، أن موسى بن عقبة أخبره" وابن خزيمة رقم 973 و2850 قال: "حدثنا أبو موسى، محمد بن المثنى، حدثنا عبد الرحمان، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن عقبة.

ثلاثتهم (موسى بن عقبة، وإبراهيم بن عقبة، ومحمد بن عقبة) عن "كريب مولى ابن عباس، عن أسامة بن زيد فذكره".

وأما رواية سفيان بن عيينة بذكر ابن عباس:

أخرجه أحمد 200/5 رقم 22092 والنسائي 292/1، وفي الكبرى رقم 1592 قال: "أخبرنا الحسين بن حريث"، وابن خزيمة رقم 64 قال: "حدثنا سعيد بن عبد الرحمان المخزومي"، وفي (2847) قال: "حدثنا عبد الجبار بن العلاء، وفي (2851) قال: حدثنا أحمد بن منيع"، جميعهم (أحمد والحسين بن حريث وسعيد بن عبد الرحمن وعبد الجبار بن العلاء وأحمد بن منيع) عن "سفيان عن إبراهيم ومحمد بن أبي حرملة، عن كريب، عن ابن عباس، قال: أخبرني أسامة بن زيد فذكره".

بعد الدراسة نجد أن الرواية الأولى باسقاط ابن عباس هي صحيحة لأمر:

1. إن الذين يروون الرواية الأولى هم ثقات وهم: زهير بن معاوية وهو "ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة" تقريب التهذيب (ص: 218)، وابن المبارك "ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير" تقريب التهذيب (ص: 320)، والثوري "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة" تقريب التهذيب (ص: 244)، ومعمر فمر حاله، وحماد بن زيد، "ثقة ثبت فقيه قبل إنه كان ضريراً ولعله طراً عليه" تقريب التهذيب (ص: 178). فروايتهم أولى.

والذي يذكر الواسطة (ابن عباس) هو ابن عيينة وحيداً لا يتابعه عليه أحد، غير الرواية التي "أخرجها أبو الوليد الأزرقى 197/2 من طريق "مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، عن أسامة". فمسلم بن خالد -وهو الزنجي- "وله أوهام"²⁸، فوهم هو أيضاً. قال ابن خزيمة: "لا أعلم أحداً أدخل ابن عباس بين كريب وبين أسامة في هذا الإسناد إلا ابن عيينة"²⁹. فهذا يعد من تفرد، وكذلك عرفنا المتابعات من التخريج والذين تابعوا إبراهيم بن عقبة هم أيضاً ثقات³⁰، والذين يروون عنهما هم أعلام كما هو واضح في الطرق المذكورة في التخريج، فعرفنا من هذا كله أن الإمام سفيان بن عيينة أخطأ وخالف من هم أوثق منه، فروايتهم مرجوحة، والله أعلم.

3. "حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، أن امرأة رفعت صبيها لها، فقالت: يا رسول الله ألهذا حج؟ قال: "نعم ولك أجر"³¹.
هذه الرواية فيها اختلاف أيضاً وصلاً وإرسالاً، فالإمام ابن عيينة أوصلها والآخرين أرسلوها، فالرواية الموصولة عن ابن عيينة ومن تابعه:

1- أخرجه مالك "الموطأ" رقم 272 ، والحميدي رقم (504) قال: حدثنا سفيان وأحمد 219/1 رقم 1898 قال: حدثنا سفيان وفي (1899) قال: "حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا أخبرنا معمر" وفي 244/1 رقم (2187) قال: "حدثنا حجين بن المثنى، ويونس. قال: حدثنا عبد العزيز ، يعني ابن أبي سلمة" وفي 344/1 رقم (3202) قال: "حدثنا أبو أحمد ، وأبو نعيم ، حدثنا سفيان" ومسلم 101/4 رقم (3232) قال: "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب ، وابن أبي عمر ، جميعاً عن ابن عيينة" قال أبو بكر: حدثنا سفيان بن عيينة، و أبو داود رقم 1736 قال: "حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان بن عيينة" والنسائي 120/5 ، وفي الكبرى رقم 3613 قال: "أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان" وفي 121/5 ، وفي الكبرى رقم 3614 قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان (ح) والحاثر بن مسكين، قراءة عليه، وأنا أسمع، عن سفيان" وفي 121/5 ، وفي الكبرى رقم 3615 قال: "أخبرنا سليمان بن داود بن حماد بن سعد بن أخي رشدين بن سعد أبو الربيع، والحاثر بن مسكين، قراءة عليه، وأنا أسمع، عن ابن وهب" قال: أخبرني مالك بن أنس، وابن خزيمة رقم 3049 قال: "حدثنا عبد الجبار بن العلاء، حدثنا سفيان (ح) وحدثنا علي بن خشرم، أخبرنا سفيان".
أربعتهم (مالك، وسفيان بن عيينة، ومعمر، وعبد العزيز بن أبي سلمة) "عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس فذكره".

الثاني: الرواية الموصولة عن الثوري:

أخرجه أحمد 343/3 رقم 3196 قال: حدثنا عبد الرحمن. مسلم 101/4 رقم 3233 قال: "حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة" وفي (3235) قال: وحدثنا ابن المثنى، حدثنا عبد الرحمن" والنسائي 120/5 ، وفي الكبرى رقم 3611 قال: "أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى ، وهو ابن سعيد القطان" وفي 120/5 ، وفي الكبرى رقم 3612 قال: أخبرنا عمود بن غيلان المروزي قال: حدثنا بشر بن السري"
أربعتهم (عبد الرحمن بن مهدي، وأبو أسامة، ويحيى، وبشر) "عن سفيان بن سعيد الثوري ، عن محمد بن عقبة.

عن كريب، عن ابن عباس فذكره".

والرواية المرسلة عن الثوري:

- أخرج أحمد 343/1 رقم 3195 قال: "حدثنا عبد الرحمن عن سفيان ، عن إبراهيم بن عقبة" مسلم 101/4 رقم (3234) قال: "حدثني محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن إبراهيم بن عقبة" عن كريب مرسلًا.

نرجح رواية سفيان بن عيينة لأمر:

1. إن رواية سفيان بن عيينة مخرجة في الصحيحين فُعرف أنها أصح من الثانية المرسلة.
2. إن سفيان الثوري أيضاً تابع ابن عيينة في روايته الموصولة.
3. وجدنا الذين تابعوا ابن عيينة وهم ثقات: وهم مالك، وسفيان بن عيينة، ومعمّر، وعبد العزيز بن أبي سلمة، أما مالك وابن عيينة ومعمّر فمرحّلهم وهم أعلام ، وعبد العزيز بن أبي سلمة فقال الحافظ: لا بأس به³²، فيؤيدون رواية ابن عيينة.
4. رواية الثوري وإن كانت مخرجة في صحيح مسلم ولكن رواية ابن عيينة في صحيح البخاري، فلها فضل.

فالإمام ابن عيينة ما أخطأ في هذه الرواية بل أصاب فيها، والله أعلم.

4. قال ابن أبي حاتم: "وسألت أبي ، وأبا زرعة ، عن حديث ، رواه ابن عيينة : عن عمر بن ذر ، عن ابن أخي أنس ، عن عمّه أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث علياً إلى قوم يُقاتلهم ، ووجه خلفه رجلاً ، فقال : لا تدعه من خلفه". قال أبي ، وأبو زرعة : "هذا خطأ ، أخطأ فيه ابن عيينة ، وليس هو بابن أخي أنس ، إنما هو يحيى بن أبي إسحاق ، عن عمّه ، وعمّه ليس هو أنس بن مالك وهو مرسل"³³.

الدراسة:

إن رواية ابن عيينة المشار إليها :

أخرج الطبراني في المعجم الأوسط (8 / 159) رقم 8265 - قال "حدثنا موسى بن جمهور، ثنا عثمان بن يحيى القرقساني، ثنا سفيان، عن عمر بن ذر، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك".

فصرح الإمام الطبراني على اسم ابن أخي أنس وقال : هو "إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة"، ووجدت الرواة الآخرين من أصحاب عمر بن ذر، فهم خالفوا ابن عيينة وروايتهم :

أخرج عبد الرزاق الصنعاني (5 / 217) رقم 9424 - عبد الرزاق، ومصنف ابن أبي شيبة (6 / 476) رقم 33056 - حدثنا وكيع، وكذلك روى وكيع كما في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (5 / 133) 4387 - وقال إسحاق بن راهوية أنبا وكيع، وفي المطالب العالية (9 / 412) 2018 - عن وكيع.

كلاهما (وكيع وعبد الرزاق) "قالا: أخبرنا عمر بن ذر، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث علياً بعث خلفه رجلاً فقال".

فانثان من الثقات صرحاً بأنه "يحيى بن إسحاق" وليس "إسحاق بن عبد الله"، وعبد الرزاق "هو ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير" تقريب التهذيب (ص: 354)، ووكيع "هو ثقة حافظ عابد"، تقريب التهذيب (ص: 581). فترجح روايتهما لأمرٍ:

1. إن روايتهما مروية من الثقات وهما أكثر عدداً وثقةً.
2. قال الطبراني عن رواية ابن عيينة: "لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة إلا عمرو بن ذر، تفرد به: سفيان بن عيينة"³⁴.
3. قال ابن أبي حاتم: "أخطأ فيه ابن عيينة"³⁵.
4. وكذلك قال الإمام الدارقطني: "وقد وقع في هذا الإسناد وهم في مواضع، في قوله: يحيى بن أبي إسحاق، وإنما هو يحيى بن إسحاق، وفي قوله: "عن رجل، عن أبي طلحة، وإنما روى هذا الحديث عمر بن ذر، عن يحيى بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي طلحة"³⁶.
5. فإمام ابن عيينة أخطأ في هذا السند، والله أعلم.
5. حدثنا سفيان، "حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، سمعت من أم كرز الكعبية التي تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية وذهبت أطلب من اللحم: "عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة، لا يضركم ذكرانا كن أو إناثا"، قالت: وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "أقروا الطير على مكناثها"³⁷.

رواية ابن عيينة:

أخرجه أبو داود رقم (2835) قال: حدثنا مسدد" وابن ماجه رقم (3162) قال: "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وهشام بن عمار" والحميدي (1/ 340) رقم 350 - قال وفي السنن المأثورة للشافعي (ص: 342) رقم 415 - ومصنف ابن أبي شيبة (5/ 114) رقم 24241 - حدثنا أبو بكر قال وفي الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم (6/ 68) رقم 3279 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وفي شرح مشكل الآثار (3/ 67) رقم 1040 - كما حدثنا يونس، وابن حبان (12/ 128) رقم 5312 - قال "أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة" والطبراني في المعجم الكبير (25/ 167) رقم 406 - قال "حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى الحماني، قال" والجاكم في المستدرک (4/ 265) رقم 7591 - قال "حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي" والبيهقي في السنن الكبرى (9/ 506) رقم 19276 - قال "أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا إبراهيم بن بشار"،

جميعهم - مسدد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وهشام بن عمار وإبراهيم بن بشار والحميدي والشافعي ويونس وابو خيثمة ويحيى الحماني - عن "سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، فذكره".

وبهذا الطريق أخرجه الدارقطني في "العلل" 5/ 218، وأبو نعيم في الحلية 9/ 94، رقم 301، والبيهقي في السنن الصغير رقم (1845)، وابن عبد البر في التمهيد 4/ 315، والبغوي في شرح السنة رقم (2818)، وابن الأثير في أسد الغابة 7/ 383 من طريق سفيان بن عيينة، بذكر "أبيه". أما الرواية بدون ذكر "أبيه":

أخرجه الحميدي رقم 345 قال: حدثنا سفيان والدارمي رقم 1974 قال: "حدثنا عمرو بن عون قال: حدثنا حماد بن زيد" وأبو داود رقم (2836) قال: "حدثنا مسدد قال: حدثنا حماد بن زيد والنسائي (165/7) قال: "أخبرنا قتيبة قال: حدثنا سفيان (ح) وأخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا ابن جريج" والبيهقي في معرفة السنن والآثار (14/ 66) رقم 19124 - "قرأت فيما روى أبو بكر بن زياد، وغيره، عن المزني قال: قال الشافعي: أخبرني ابن عيينة"، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (3/ 69) رقم 1043 - وكما "حدثنا الربيع بن سليمان المرادي، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا حماد بن زيد"، والطبراني في المعجم الكبير (25/ 167) رقم 407 - قال "حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني ح، وحدثنا طالب بن قرّة الأذني، ثنا محمد بن عيسى الطباع ح، وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ويحيى الحماني قالوا: ثنا سفيان بن عيينة"، وأبو نعيم في الحلية (9/ 95) "حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ثنا محمد بن مهاجر أخو حبيب القاضي، ثنا سفيان بن عيينة" والطبائسي (3/ 204) رقم 1739 - قال "حدثنا يونس قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا سفيان بن عيينة"، والبيهقي في السنن الكبرى 9/ 311 من "طريق سفيان بن عيينة،" "ثلاثتهم - سفيان، وحماد بن زيد، وابن جريج - عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت"، فذكره.

فالإمام سفيان بن عيينة روى بنفسه بدون ذكر "أبيه" وتابع الآخرين في حذفه، ولكن الإمام البيهقي قال بعد سرد الرواية من طريق ابن عيينة رقم (19125) "فيه خطأ: أحدهما في قوله: "عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع، وابن عيينة، إنما رواه عنه، عن أبيه، عن سباع"³⁸، ثم ذكر رواية حماد بن زيد بدون ذكر أبيه وقال: "ورواه حماد بن زيد، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت"³⁹، وانتسب الوهم إلى سفيان وأشار إلى قول أبي داود: "هذا هو الحديث، وحديث سفيان وهم يعني حين قال: "عن أبيه"⁴⁰. فالإسناد وهم فيه سفيان بن عيينة، حيث زاد بين عبيد الله بن أبي يزيد وبين سباع بن ثابت أبا يزيد والد عبيد الله، ونبه على ذلك الإمام أحمد بإثر الحديث، وقال: "قال أبو عبد

الرحمن: سمعت أبي يقول: سفيان يهم في هذه الأحاديث، عبید الله سمعها من سباع بن ثابت⁴¹. وكذلك الدارقطني⁴²، والمزي⁴³.

ولكن لابن القطان رأي آخر، وهو احتمال أن يكون سمعه من أبيه ومن سباع. فقال: "يبقى النظر في أن عبید الله ابن أبي يزيد، هل سمع من سباع بن ثابت من غير توسط أبيه - حسب ما ذكر الدارقطني في حديثه هذا - أم لا؟ ولا بعد في أن يكون سمعه منه، بدليل قوله: إنه أخبره، وسمعه من أبيه عنه، فحدث به على الوجهين⁴⁴، والله أعلم.

6. قال الشافعي: "حدثنا سفيان قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن بن صعصعة قال سمعت أبي وكان يتيما في حجر أبي سعيد الخدري قال: قال لي أبو سعيد الخدري أي بني إذا كنت في هذه البوادي فارع صوتك بالأذان فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "لا يسمعه إنس ولا جن ولا حجر إلا شهد له". ثم ذكر الشافعي حديث مالك هذا بإسناده سواء كما ذكرناه عن مالك ثم قال الشافعي مالك أصاب اسم الرجل فيما أرى وقد أخطأ فيه ابن عيينة".

رواية ابن عيينة:

أخرجه الحميدي رقم 732. وأحمد 6/3 رقم 11045. وعبد بن حميد رقم 997 قال: "حدثني يحيى بن عبد الحميد" وابن ماجه رقم 723 قال: "حدثنا محمد بن الصباح" وابن خزيمة رقم 389 قال: "حدثنا عبد الجبار بن العلاء" خمستهم (الحميدي، وأحمد، ويحيى، وابن الصباح، وعبد الجبار) "عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي صعصعة، عن أبيه، فذكره".

رواية مالك:

أخرجه مالك في "الموطأ" رقم 176. وأحمد 35/3 رقم 11325 قال: قرأت عبد الرحمان، وفي 43/3 رقم 11413 قال: حدثنا إسحاق، والخزاعي، والبخاري 158/1 رقم (609)، وفي (خلق أفعال العباد) رقم 23 قال: حدثنا عبد الله بن يوسف وفي 154/4 رقم (3296) قال: حدثنا قتيبة" وفي 194/9 رقم (7548)، وفي (خلق أفعال العباد) رقم 23 قال: حدثنا إسماعيل والنسائي 12/2، وفي الكبرى رقم 1620 قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: أنبأنا ابن القاسم".

سبعته (عبد الرحمان بن مهدي، وإسحاق بن عيسى، والخزاعي منصور بن سلمة، وعبد الله بن يوسف، وقتيبة، وإسماعيل بن أبي أويس، وابن القاسم) "عن مالك، عن عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي صعصعة، عن أبيه، فذكره".

بعد الدراسة نجد أن الإمام ابن عيينة وهم فيه في تسمية شيخه، وروايته مرجوحة لأموور:

1. إن الإمام مالك أثبت من سفيان كما مرّ سابقاً.

2. قال الإمام الشافعي : "الصواب في اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة"⁴⁵، وإليه أشار البيهقي⁴⁶.
 3. قال عبد الله قال أبي: "وسفيان يخطئ في اسمه والصواب عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة"⁴⁷.
 4. إن رواية مالك مروية في صحيح البخاري فذكره في صحيحه يدل على صحته، والله أعلم.
 5. وضعت هذه الرواية في الأحاديث المنتقدة على ابن عيينة وصلاً وإرسالاً، لأن على رواية ابن عيينة يكون الراوي عبد الله بن عبد الرحمن وهو لا يوجد في شيوخ ابن عيينة ومالك بل في نجد في شيوخهما هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن⁴⁸ كما في الرواية الصحيحة، فعلى رواية ابن عيينة يكون في الحديث انقطاع، ولهذا وضعناها في الوصل والإرسال، والله أعلم بالصواب.
 7. وسألت أبي (ابن أبي حاتم) عن حديث ؛ "رواه ابن عيينة ، عن عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا عَدْوَى وَلَا هَامَّةٌ وَلَا صَفَرٌ". قَالَ أَبِي : "هَذَا خَطَأٌ ، وَهُمْ فِيهِ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"⁴⁹.
- رواية ابن عيينة:
- أخرجه الحميدي (2/ 270) رقم 1150 - والطحاوي في شرح معاني الآثار (4/ 308) رقم 7058 - حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا مؤمل "وابن حبان (13/ 487) رقم 6118 - قال "أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا إبراهيم بن بشار"،
- ثلاثتهم (الحميدي ومؤمل وإبراهيم بن بشار) قالوا "حدثنا سفيان، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة".
- رواية الثوري:
- أخرجه أحمد (7/ 252) رقم 4198 - قال حدثنا عبد الرحمن، والترمذي (4/ 18) رقم 2143 - قال "حدثنا بندار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي"، وابن أبي شيبة في مسنده (1/ 228) رقم 339 - قال "نا عبدة بن سليمان، وفي مشيخة ابن طهمان (ص: 145) رقم 85 - والطحاوي في شرح معاني الآثار (4/ 308) رقم 7056 - قال حدثنا أبو أمية، قال: ثنا قبيصة"،
- ثلاثتهم (ابن مهدي وعبدة بن سليمان وابن طهمان وقبيصة) "عن سفيان بن سعيد، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن بعض أصحاب ابن مسعود، عن ابن مسعود"، قال.
- فالرواية الثانية صحيحة لأمو:
1. إن الرواية الثانية وجدنا لها من يتابع الثوري في سرده "وهو سعيد بن مسروق وهو ثقة"،
- تقريب التهذيب (ص: 241). فروايته صحيحة لأجل المتابعة.

2. قال ابن أبي حاتم بعد سرد الرواية : "قال أبي هذا خطأ، وهم فيه ابن عيينة"⁵⁰.
3. وقال في مسألة أخرى بعد ذكر نفس الرواية : "وهو أشبه بالصواب"، فرجح رواية الثوري⁵¹، والله أعلم.

الهوامش

- 1 أبو عيسى الترمذي ، محمد بن عيسى بن سَؤْرة ، العلل الصغير ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي - بيروت بدون الطبعة ج 6 ص 240 .
- 2 ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد ، شرح علل الترمذي تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن ، ط: 1، 1407هـ، ج 1 ص 436.
- 3 أبو القاسم الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب ، المعجم الكبير ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي - دار النشر مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط: 2، 1415 هـ ج 12 ص 286.
- 4 شرح علل الترمذي ج 2 ص 674.
- 5 موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (2/ 66).
- 6 ابن أبي خيثمة ، أبو بكر أحمد ، التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة تحقيق : صلاح بن فتحي هلال ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، ط: 1، 1427 هـ ج 2 ص 255.
- 7 شرح علل الترمذي ج 2 ص 673.
- 8 ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد، العلل لابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، ط: 1، 1427 هـ ج 1 ص 17.
- 9 أبو الوليد الباجي ، سليمان بن خلف بن سعد ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، تحقيق : د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - ط: 1، 1406هـ ج 3 ص 1157.
- 10 أبو عبد الرحمن النسائي ، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني ، السنن الكبرى، تحقيق : حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: 1، 1421 هـ ج 2 ص 430.
- 11 الترمذي أبو عيسى ، محمد بن عيسى بن سَؤْرة بن موسى بن الضحاك، سنن الترمذي تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: 2، 1395 هـ ج 3 ص 321.
- 12 المعجم الكبير للطبراني (12/ 286).

- 13 أبو جعفر الطحاوي ، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك ، شرح معاني الآثار حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي، عالم الكتب، ط: 1، 1414 هـ ج 1 ص 484.
- 14 علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج 12 ص 286.
- 15 ابن الملقن ، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي ، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، ط: 1، 1425 هـ ج 5 ص 227.
- 16 أبو بكر الخطيب ، أحمد بن علي بن ثابت ، الفصل للوصل المدرج في النقل، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، دار الهجرة، ط: 1، 1418 هـ ج 1 ص 331.
- 17 أبو بكر النيسابوري ، محمد بن إبراهيم بن المنذر ، الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة - الرياض - السعودية، ط: 1، 1405 هـ ج 5 ص 384.
- 18 أبو حاتم الدارمي البستي ، محمد بن حبان بن أحمد ، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 1، 1408 هـ ج 7 ص 318.
- 19 ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد ، المحلى بالآثار، دار الفكر - بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ ، ج 5 ص 164 - 165.
- 20 البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين ، السنن الكبرى ، مكتبة دار الفكر بدون الطبعة، ج 4 ص 23.
- 21 أبو عمر القرطبي ، يوسف بن عبد الله بن محمد ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، بدون الطبعة : 1387 هـ ج 12 ص 85 و 91.
- 22 النووي ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف ، خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، تحقيق: حققه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة - لبنان - بيروت، ط: 1، 1418 هـ ج 2 ص 1000.
- 23 ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ، التحقيق في أحاديث الخلاف، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: 1، 1415 هـ، ج 2 ص 11.

- 24 أبو الحسن ابن القطان ، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، تحقيق : د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة - الرياض، ط: 1، 1418 هـ ج 5 ص 419.
- 25 تهذيب سنن أبي داود ج 4 ص 315 - 316.
- 26 السنن الكبرى ج 4 ص 23.
- 27 أبو عبد الله الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ، مسند الإمام أحمد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون- إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة - ط: 1، 1421 هـ ج 36 ص 79 .
- 28 ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي ، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا - ط: 1، 1406 هـ، ص: 529.
- 29 أبو بكر ابن خزيمة ، محمد بن إسحاق بن المغيرة ، صحيح ابن خزيمة، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي - المكتب الإسلامي، ط: 3، 1424 هـ ج 4 ص 266.
- 30 محمد بن عقبة وموسى بن عقبة، انظر ترجمتهما على الترتيب: تقريب التهذيب (ص: 496)، تقريب التهذيب (ص: 552).
- 31 مسند أحمد ج 5 ص 272 .
- 32 تقريب التهذيب (ص: 357).
- 33 ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد، العلل لابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، ط: 1، 1427 هـ ج 3 ص 323.
- 34 أبو القاسم الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير ، المعجم الأوسط، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، بدون الطبعة: ج 8 ص 159.
- 35 علل الحديث لابن أبي حاتم ج 3 ص 323.
- 36 العلل الواردة ج 6 ص 15.
- 37 مسند أحمد ج 45 ص 113.
- 38 البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين ، معرفة السنن والآثار بتحقيق : عبد المعطي أمين قلنجي، دار الوعي (حلب - دمشق)، ط: 1، 1412 هـ ج 14 ص 67.
- 39 نفس المرجع ، رقم الحديث (19129).

- 40 أبو داود السجستاني ، سليمان بن الأشعث ، سنن أبي داود بإشراف فضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز ، دار السلام للنشر و التوزيع الرياض، ط: 1، 1420هـ ج 4 ص 457.
- 41 مسند أحمد ج 45 ص 119.
- 42 العلل الواردة ج 5 ص 218.
- 43 أبو الحجاج المزي ، يوسف بن عبد الرحمن ، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيمة - ط: 2، 1403هـ ج 13 ص 101.
- 44 بيان الوهم والإيهام ج 4 ص 589.
- 45 أبو إبراهيم المزني ، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ، السنن المأثورة للشافعي، تحقيق : د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة - بيروت، ط: 1، 1406 هـ، ص 146.
- 46 معرفة السنن والآثار ج 2 ص 232.
- 47 مسند أحمد ج 17 ص 79.
- 48 أبو الحجاج المزي ، يوسف بن عبد الرحمن ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: 1، 1400هـ ج 11 ص 181 و ج 27 ص 99.
- 49 علل الحديث لابن أبي حاتم ج 6 ص 30.
- 50 علل الحديث لابن أبي حاتم ج 6 ص 31.
- 51 علل الحديث لابن أبي حاتم ج 6 ص 56.